اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١

جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٢٥

السنة السابعة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

يوم الاثنين ١٨ صفر سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٩ اكتوبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى الشيخ خضر مأمور محرك اللاسلكى بالمدينة المنورة

روسيا والشرق

رأينا فى العدد (١٣٨٥٧) من « الاهرام » كلمة هامة جداً احببنا ان نوردها اليوم فى صدر « القبلة » لانها أغنتنا عن ان نقدم أهم وأعظم مقالة فى موضوعها الخطير وهاهى كلمة « الاهرام » :

ساعة الروس

لم تعد مشكلة جناق مشكلة تركية بريطانية بل اصبحت دولية وقد تصير غداً اذا لم تصر اليوم عالمية عامة ، فلا تكون أوربا تنفست الصعداء وارجعت سيوفها الى اغمادها الا لتنزل فى مصارع جديدة ولتسوق فتيانها وكهولها الى مجازر لا تقل هولا عن تلك التى ظلت تسحق ضلوع البشر مدة اربع سنوات متوالية

لقد اماط البلاشفة اللثام عن وجه عبوس وجبين مقطب ووقفوا الوقفة التى ما فتئوا منذ ثورتهم يعدون لها العدة ويحسبون لها الحساب. فمهما قيل عن انظمتهم الاجتماعية والاقتصادية فان نظامهم العسكرى كان نظام جبابرة ونظام دهاة . واذا كانت ملايين الرجال التى جندوها ووقفوا عليها كل موارد الحياة فى بلادهم الشاسعة معدة لمثل هذا اليوم فلم يفرطوا فى حسابهم من شئ ، واذا كانوا قد ارادوا هذا اليوم وسعوا اليه فقد برهنوا على انهم يعرفون كيف يسيرون الحوادث ويثبون على الفرص

أصبح العالم اليوم واقفاً بين قوتين هما الآن اعظم قوى الارض ، فمن جانب اضخم اسطول شق عباب البحر يستند على سياسة العنف فى مقاتلة الشعوب ، ومن الجانب الآخر اكبر جيش برى ترافقه فى زحفه عواطف الاقوام المستعبدة والامم المغلوبة على امرها . وقد وقف الاول مرة اخرى وقفة الغاصب العنيد ، وظهر الثانى بمظهر نصير الحق والحرية

بين هاتين القوتين العظيمتين يقف بطل الاناضول الآن . فالجنرال هارنجتون يقول له أعد جنودك الى ما وراء منطقة الحياد فجناق باب بيتك ولكننا جعلناه حراما عليك . والرفيق تروتسكى يشير عليه بالصلابة والعناد وبالمضى فى سبيل حقه ويعده بالرجال والعتاد . وكما عززت انكلترا انذارها بالاساطيل والطيارات أخذت روسيا تؤيد مشورتها بالجيوش تأمرها بالانحدار من القوقاس الى ميدان القتال القريب على الدردنيل والبوسفور ، وتعد حملة على العراق لضرب الانجليز فى صميم امبراطوريتهم

فاذا صحت الانباء الواردة فى برقياتنا الخصوصية فلا يطول بنا الوقت حتى نسمع ان الجيش الروسى التاسع الذى اكتسح اخيراً بلاد الكرج وهدد اذربيجان قد سار فى طريق الاستانة وهو اقرب الجيوش البلشفية الى الاناضول وقد يكون اشدها بأساً واطولها صبراً على الجلاد وهو الذى فتح بولونيا منذ عامين بقيادة « بودينى » وخاطبه تروتسكى يوما فى بلاغ رسمى قائلا له انه يعده سيف الثورة الروسية

ولكن الالم الذى يشعر به الانجليز اذا ضربوا فى جناق قد يشعرون باشد منه اذا هوجموا فى العراق لما فى غزو بغداد من اخطار تهدد الهند ولان شبوب النار على الفرات يلهب نهر النانج وقد يكون للافغان يد طولى فى الهابه . وللانجليز فى شخص المفتش العام للجيش الافغانى الفتى عدة وقوى الشكيمة صلب الساعد

وهنالك أيضا انور ، انور الذى لا يفور نجمه حتى يلمع من جديد . ولا عبرة بما قيل ويقال عن الخلاف الناشب بينه وبين مصطفى كمال والبلاشفة . او لم نسمع عن مثل هذا الخلاف بين كمال وعلى احسان وعن اعتصام هذا الاخير فى ارضروم ليجيش جيشا من المتطوعة يفتح به انقره حتى اذا حان الوقت ظهر ان اخبار الخلاف كانت خدعة حربية وان على احسان كان هو القائد الذى مشى بالكماليين الى ميدان المجد فى افيون قره حصار ؟

غير انه لا يسعنا التنبؤ بما سيحدثه ظهور روسيا الفجائى بمظهر الجندى الماضى الى القتال من التطور فى سياسة فرنسا. فهل هى شدت ازر الاتراك الا لتمنع الانجليز من ترسيخ اقدامهم فى الاستانة والقبض على المضايق بيدهم الحديدية ؟ فماذا عساها ان تفعل الان وقد علمت ان البلشفيك الذين لا تقل حقدها عليهم ونخوفها منهم عن حقدها على جيرانها الالمان ولو اوجوههم شطر الاستانة ، وهى تعلم ان الصداقة بين الروس والكماليين تقضى القضاء المبرم على كل محاولة تقوم بها لتعزيز نفوذها فى الاستانة والاناضول ؟

هذا ما سنعلمه ولكننا نجيز لنفسنا القول منذ الان بان الرئيس بوانكاره وهو أشد الفرنسويين نفوراً من كل رائحة بلشفية قد يختط لنفسه خطة جديدة حيال التطور الجديد الذى يعتقده خطراً على سياسته وعلى بلاده ولهذا نجد والاسف قابض على قلبنا ان الموقف سيزداد حرجا كل ساعة وان المشكلة ستصبح عالمية

اما اليونان الذين كانت اطماعهم سبب هذا الشر وفاتحة هذه الكارثة التى تهدد العالم فهم اول من يحترق الان بنارها . فقد عقب انهزامها اضطراب ثورى يرمى الى تغيير نظام الحكم وشكله فى بلادهم . وكأن جيشهم اراد ان يغسل وصمة الهزيمة بعمل يقوم به فى بلاده فراح يستبد بالحكومة ويهدد الملك

لقد قال هوراس شاعر الرومان الاقدمين: « متى جن ملك اليونان وقعت المصيبة على الشعب » فهل يقال عنهم بعد اليوم : « متى انهزم الجيش جن الشعب ووقعت المصيبة على الملك ؟ »

[القبلة] :

أتينا بكلمة « الاهرام » المنشورة بعاليه لنستغنى بها عن بيان ما يهم قراءنا الوقوف عليه من الاحوال الحاضرة . هذا من جهة . ومن الاخرى نجد ضرورة ايقاف قرائنا أيضا على ما أتت به « القبلة » منذ عامين ، وان « هذا الوحل هو من عين ذلك المطر » ، وأننا بعناية الله تعالى وفضله وكرمه قد أتينا منذ عامين بما نحول تطبيق مآله على ما هو جار الان الى انظار قرائنا الكرام « فان « المرء بأصغريه » قالت « القبلة » فى عددها (٤٩٦) الصادر بتاريخ يوم الخميس ٢٤ شوال سنة ١٣٣٩ الموافق ٣٠ يونيو سنة ١٩٢١ — ما يلى :

« ان الاحلاف (الذين دمروا مجموع دول الاتفاق) — يمكنهم الان عقلا تدمير الكماليين ومن يسمونهم الوطنيين وما هو فى معنى ذلك (الهيأة التى هى الجزء الاصغر من دول الاتفاق) ولكنه يستحيل عليهم ذلك عادة !

وذلك لامرين — أولا — لانه لا يتصور محو بقية ذلك العنصر . — ثانيا — لان الحلفاء لا يستعملون فى تلك التدابير الا اراء الفن والمتفننين فيحصرون كل ما يجب من الاعمال

فى آراء رجال ذلك المسلك (مع ان هناك وسائل فوق الفن فى التأثير المادى والمعنوى) . وهذا مما يجعل الاستحالة عادة . لما فى ذلك من التكلفات العظيمة المؤدية لسحق ومحق الطرفين فان الاحلاف وان كانوا سيحكم لهم بالغلبة ولكن لاينالونها الا بالسحق والمحق الذى ذكرناه . وهذا ثابت بالتجارب الواقعة سواء كانت فى اوربا أو فى اسيتنا من طرفها الى طرفها

ها هى افرنسيتنا تزلفت للكماليين بتركها لهم أطنه (التى أنفقت على الاستيلاء عليها من الاموال ما أنفقته وسفكت من الدماء ماسفكته) لتكتفى فى مقابل ذلك التنازل بما تريد ان تكتفى به فكانت ابسط نتيجة لهذا سحب الكماليين قواتهم التى وضعوها امام الفرنسية واستعملوها امام الاحلاف مما جعل فرانصهم ترتعد فرقا من مهاجمة تلك القوات للاسنانة من جهة وتلاب ظهر المجن لافرنسيتنا من الجهة الاخرى ليس فقط فى كيليكيا بل فى مطالبتهم ايضا بخليج الاسكندرونه تكتفى بهذا القدر فيما لايتعلق بنا مادة فقط ولنبحث فيما يهمنا ويلزمنا مادة ومعنى من هذه النتائج فنقول: انا لا نشك (ولا يعلم الغيب الا الله) فى هزيمة اليونانيين . ونتيجة هذا تغير شعور كثير من سكان شمال حلب وملحقاتها بسبب تأثرهم من معاملة احلافنا التى ازالت ثقة اولئك السكان بهم واعتمادهم عليهم . وهذا مما يكون له التأثير العظيم فى تجاوز الكماليين على الولايات العربية على اثر هزيمتهم لليونان . ولا يكون وراء هذا رزيئة على البلاد العربية لمفاجأة ذلك الهجوم لها دون ان يستعد ابناؤها بما تقتضيه محافظتهم لبلادهم وصيانتهم لها من الحالة ومايتنج منها

هذه بوادر الحالة التى نحن امامها . ولا ندرى : أهل من مقتضى شهامة وشرف ونخوة الاحلاف ان يتركونا الى الساعة الاخيرة امام هذه الهلكة ؟ ام هم يفكرون فيما لا يحكم به علينا سوى ان نكون قنطرة (اى جسراً) ثانية لهذ المرور ؟ ولكن ذلك اذا لم نقل ان هذا التيار سيوقعهم فيما يشغل الاخ عن اخيه والابن عن ابيه ! هذا محل نظر ! (١)

(١) نلفت الانظار الى هذا البحث الذى أتت به « القبلة » منذ عامين ليطبقه القراء على برقية مراسل الاهرام اللندنى المنشورة فى عدده الصادر فى ٨ من الجارى نقلا عن المورنن بوست لمراسلها البيروتى كما نلفت الانظار أيضا لتطبيق ذلك على برقية مراسل الاهرام المنشورة فى عدده ٧ من الجارى نقلا عن المورنن بوست لمراسلها من هلسنجفور. فعلى رسلك يا أخا المورنن بوست ازما تتخطره الان وترعد به وتبرق لقد تنبأت عنه « القبلة » بالتفصيل الذى تراه منذ عامين رغما عن عدم احتكاكنا بالعالم السياسي فان المرء باصغريه

اما حليفتنا بريطانيا فترددها الذى لا ينطبق او له على اخره مما يجعلنا معاشر معاهديها فى كمال الاسف والحيرة سيما اذا تأملنا المقدار المخصص لنفقات الشرق الادنى البالغ قدرها سبعة وعشرين مليون جنيه ونصف مليون جنيه بينما عظمتها ترتعد فرائصها فرقا من التجاوز على « فروق »

انا لا نشك ويا للاسى والاسف ان ذلك المبلغ لو صرف منه اقل من الربع واستعمل معه حسن التدبير ورأى وفكر من لهم علم ووقوف على حسيات البلاد وشعور اهلها وميولهم وسائر خواص تلك الاقاليم الطبيعية لحصلت على المقصود (اى السلم العام) وراحة البلاد والعباد مع الاقتصاد فى اموالها وانفسها واموال وانفس تلك البلاد التى ستصرف هاتيك المبالغ فى تسكينها. ولكن لا نقول الا ان الله غالب على امره

تذكر الصحف انها قد جلبت قائدها العام فى الاستانة لاخذ رأيه فيما يقتضى (وضرورى انه فيما يتعلق بالحركات الحربية)

نعم اننا لا ننكر جدارته ووقوفه التام على دقائق مسلكه . ولكن الامر ليس موقوفا على هذه النقطة فان جوهر تلك الحقيقة يمكن الحصول عليها بغير تلك الواسطة الحربية التى لا يخفى على تلك العظمة ما ستتحمله بسببها من الارزاء المادية والمعنوية وخصوصا ان مناسباتنا واياها فى هذه الظروف تحتم علينا بذكرنا لكمالاتها بمسألة البلشفيكية وتحقق اعتماد الكماليين عليها فانهم (اى البلشفيين) قد اكتفوا بألمانيا من جهة الغرب أمام اوربا وليس لهم وجهة اليوم سوى القسطنطينية لعلم الجميع بأهميتها وان القابض عليها حكمه حكم القابض على خناق اوربا فى مصالح الشرق.

يرى هذا كله وزيرها الاعظم « لويدجورج » ووزير خارجيتها « كرزون » — ويكابران على ما فى ادخال البلشفيكية فى فلسطين وتاسيسها فى أهم نقطة فى ساحل البحر المتوسط وتروتزكي (زعيم البلشفيكية) يقول فى كتابه المزعوم ما يقوله من أن بريطانيا سدت عليهم ابواب الهند من جهة آسيا ولكنها فتحتها على مصراعيها من فلسطين على طريق مصر ؟ هذا وهي تعلم ما فى موافقتها لحليفتها فرنسا على أعادة كيليكيا للكماليين وانتدابها (على قولهم) لسوريا ثم تنازل فرنسا للكماليين عن كيليكيا (أى اطنه وما جاورها) وتحقق انسحاب حليفتها المذكورة الضرورى المقطوع بحكمه عن سوريا عند أدنى حركة كمالية الذي سينتج منه اتصال البلشفيكية بفلسطين. وما فى هذا لا يحتاج الى بيان(١) . مع أن هذه الاهوال والاخطار لو سألت (بريطانيا) أهل الذكر عنها فى مبادىء الامر لجعل الله دونها سد يأجوج ومأجوج ولكن لا نظن أن تأثير ما فى هذا لا يمس الا جزءاً من الامبراطورية البريطانية لا ندرى عن أهميته فى نظرها ولكننا نحن معاشر العرب الذين صرحت بريطانيا بأن مصلحتهم عين مصلحة الانكليز والعكس بالعكس — لا تسل عما سنصير اليه وما ستكسبنا أياه هذه النتيجة.

(١) يا أخا المورنن بوست تأمل هذا الذى اتينا به من ذيلك التاريخ وطبقه على معلوماتك المستجدة التى ترغي بها وتزبد فاننا نكرر قولنا « المرء بأصغريه »

فلو تشكلت الحكومة العربية منذ المدنة على ذلك الوجه والشروط المقررة لاصبحت سدا سديدا (بالمادة والمعنى) أمام هذه الحوادث والكوارث . هذا اذا لم تقل بمحوها حتى من عالم الخيال والتصور .

يخجلنا وشرف حلفكم مالو تساءل العالم عن ترك احلافنا ارمينية جزراً للسباع بعد هديرهم وزئيرهم دونها ! فهل بعد هذا ياقوم بقى مجال لادنى مقال ؟ . لا بل اسقاط أحكام معاهدات صلحنا من ابتداء مؤتمر فرسايل الى غاية مؤتمر لندن — يخرس كل لسان ، ويقص كل بنان ، عن الاتيان بكل بيان ، يا منان ، ياحنان ، ياديان ، ياسلطان ، اصرف عنا السوء بما شئت وكيف شئت انك على ماتشاء قدير ؟ »

حوادث محلية

الاضاليل والاباطيل

يسيئنا ويحزننا ما رأيناه فى كثير من الصحف العربية الواردة فى هذا البريد الاخير من تصريحها بالخطر (على الكرك وشرق الاردن وماجاورها من تلك المناطق) من الوهابية فيا للاسى والحزن من التصدى لتلك النشريات المجردة من كل حقيقة وان هى الا محض ارجاف واجحاف بما يخالف الصدق بكل معانيه وسائر اوجهه ؟

حركة

بواخرنا العربية

فى يوم ١٦ من شهرنا الجارى وصلت الباخرة (الطويل) من (ينبع) الى (جدة) حاملة ٢٧٤ راكبا منهم : ٢١ من أهالى مكة المكرمة (مطوفين وصبيانهم — خدمهم —) ، و ٣ من أهالى المدينة المنورة ، و ١٠ جنود هاشمية ، و ٢ من حجاج الاتراك ، و ١ من حجاج مصر ، و ٢ من حجاج السودان ، و ٢٣٥ من الحجاج الهنود (بينهم ٩ أطفال) ؟

وفى يومنا هذا (١٨ صفر) توجهت من جدة الباخرتان (رشدى) و (الطويل) تحملان الى (العقبة) قائم مقامها وبمعيته احد عشر شخصا ، وقاضيها ، والضابط الذى بمعيته مائة وخمسة وعشرون جنديا هاشمياً وثمانية عشر هجانة وعشرة بغالة ومهمات عسكرية ، واحد مشايخ الحويطات الشيخ حسن بن جاد وبمعيته ثمانية اشخاص ، وتسعة وثلاثون حاجا سوريا ، وواحد وعشرون حاجا مصريا ، وسبعة وعشرون طردا تجاريا .

وستمر الباخرتان بثغر ينبع حيث تقل الباخرة (الطويل) منه مائة وثلاثة وخمسين حاجا مصريا ثم تسير الباخرتان من هنالك بما عليهما من الحمولة المذكورة الى العقبة فتنزل بها الاجناد والمأمورين والمهمات العسكرية والطرود التجارية والحجاج السوريين الذين يسيرون منها الى معان ومنها الى بلادهم

وبعد ذلك تسير الباخرة (الطويل) من هنالك حاملة الحجاج المصريين الى السويس . وقد كان سفر كل من الحجاج السوريين والمصريين على الباخرتين من جدة وينبع الى بلادهم مجانا على نفقة صاحب الجلالة الهاشمية أبده الله وابقاه ذخراً للعباد والبلاد امين ؟

تصحيح

وقع غلط مطبعى فى الاعلان الذى نشرناه لبلدية جدة فى عددنا (٦٢٢) عن المبلغ الذى رست عليه مصلحة ذبحية الاغنام بجدة على الشيخ حامد زقزوق حيث نشرنا انه ستون الف غرش . والصواب سبعة وخمسون الفاً وخمسمائة غرش صاغ أميرى . ولذلك اقتضى التصحيح ؟

اخبار خارجية

روسيا تتأهب للحرب

نقل الجيوش الروسية الى ميادين القتال

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصى — تلقت « المورنن بوست » تلغرافا من هلسنجفور جاء فيه : يؤخذ من الانباء الواردة من روسيا ان الدوائر البلشفية العسكرية أخذت تبدى نشاطا عظيما . وقد قررت حكومة السوفيت منذ بدأ الهجوم الكمالى ان تؤيد مصطفى كمال باشا بالقوة المسلحة فى حالة نشوب القتال بينه وبين البريطانيين . وبذاع ان حكومة موسكو تلح الان على الزعيم التركي بان يكون اكثر عناداً فى خطته ووعدته بان تمده بالرجال والعتاد والاموال

وقد تلقى المجلس الثورى الحربي أمراً بان يسرع فى وضع خطة القتال فيقدم القسم الطوبوغرافى لهيئة أركان حرب الجيوش

الروسية العامة فى خلال شهرين عشرة الاف نسخة من الخرائط اللازمة للقيام بحملة على العراق واسيا الصغرى و مقدونيا وتراقيا ايضا اذا قضت الضرورة بغزوها

وسافر كامنيف الى القوقاز ليضع الخطة اللازمة لنقل الجنود الى خط القتال فى الاستانة عن طريق انقرة

مذكرة روسية شديدة

الى الحلفاء

لندن — (لمراسل الاهرام الخصوصى) — يقول محرر القسم السياسى فى جريدة « ايفننج نيوز » ان لهجة المذكرة التى بعثت بها روسيا الى الحلفاء تعتبر لهجة اقرب الى العداء والتعدى فقد طلبت الاشتراك فى المؤتمر لما لروسيا من المصالح فى مصير الدردنيل . وجددت روسيا فى مذكرتها هذه تصريحها بانها لا تعترف بأى حل تجده الدول لمشكلة المضايق بدون أخذ ما لها من المصالح فيها بعين الاعتبار .

اين ذهب قسطنطين

اثينا — تنزل الملك قسطنطين عن العرش لولى العهد

وقد نشرت الصحف هذا الخبر واضافت الى ذلك ان الملك قسطنطين ابحر قاصداً اميركا

سياسة الحلفاء نحو تركيا

والثورة فى اليونان

باريس — أعلن فى بيان شبه رسمى ان الثورة اليونانية لن تحدث تعديلا فى سياسة الحلفاء نحو تركيا ولكن هذا البيان يحذر تركيا من اتخاذ تدابير عسكرية تمس الحالة على ضفة المضايق الاوربية لانها بذلك ترتكب خطأ فنيا يمكن ان يضر بالمفاوضات الحالية كثيراً

الازمة الشرقية

لندن — وردت انباء — لم تثبت بعد — بان كمال باشا متمسك بحق الاتراك فى تحصين المسالك الموصلة للاستانة مهما كانت التسوية التى تعمل . ويعدون ذلك فى لندن عقبة كؤود فى سبيل الصلح

وتقول جريدة الديلى كورنيكل ان بريطانيا العظمى يجب ان تحتفظ لنفسها بتقوية مركزها فى الاستانة بصفتها موكلة عن الدول الى ان يقبل مصطفى كمال باشا سياسة الحلفاء التى تقضى بنزع السلاح من البواغيز

وقد اصدر الماجور جنرال هارنجتون نقضا للاشاعة الصادرة من الدوائر التركية بان البريطانيين يطالبون اليونانيين والارمن بمقاتلة الكماليين وهو يصرح بان نشر هذه الاشاعة يراد منه غرس الشقاق

خطورة الحالة

فى منطقة الحياد

لندن — ساد الشعور بالقلق الشديد من جراء خطورة الحالة فى منطقة الحياد الاسيوية على ان هنالك دلائل فى الدوائر الوطنية المثوق بها فى رومة وغيرها تشير الى عزم كمال باشا على قبول دعوة الحلفاء الى مؤتمر للصلح وانه يرغب فى عقد المؤتمر فى ايطاليا اذا اعتبر عقده فى اسيا الصغرى غير ممكن من الوجهة العملية . على ان هنالك مخاوف خطيرة بالنسبة لما يخشى وقوعه من الحوادث فى الجهات المجاورة لجناق حيث من الواضح ان الاتراك يقدمون فى تلك المنطقة بقوات اخذة فى الازدياد ويتحصنون فى مراكز لغرض ثابت تنفيذاً لخطة مرسومة . ومن العلامات المقلقة للخواطر انتشار التسليح الى درجة كبيرة بين الاهالى الملكيين فى الاستانة ومن حشد الجنود بكثرة فى ازميد وهذا يثير الشك فى ان الاتراك يتظاهرون فقط بالعزم على مهاجمة جناق لكى تسحب الجنود من العاصمة التركية

وقد افضى اشتغال الافكار بمركز الاتراك الى وضع الثورة اليونانية فى مركز ثانوى بالنسبة لاهتمام الرأى العام ولم يبد فى لندن او باريس ما يدل على الدهشة او الاسف لخلع الملك قسطنطين بل بالعكس ظهر ما يدل على نقيض ذلك ويصرحون بان خلعه سيزيد الحالة تعقيداً حيث لا مفر من وقوع تفكك الى درجة معينة فى الامة اليونانية يحتمل ان يشجع ذلك الفريق من الكماليين الاكثر ميلا للعدوان على الاجتهاد فى تحقيق اغراضهم فى تراقية

وقد بدت هذه الرغبة فى مذكرة كمال باشا للماجور جنرال السير هارنجتون بما قاله من رغبته فى ان يمر بالجنود البريطانية « فى منطقة الحياد دون ان يهاجمها » ومع ما فى مذكرته من لهجة التحدى لبريطانيا فانه من المفهوم ان بريطانيا لا تعارض فى عمل اتفاق يمكن ان يسمع فيه رأى السوفيت فى مؤتمر الصلح الذى يقترحون عقده وربما كان من الضرورى ايجاد وسيلة يمكن التغلب بها على معارضة فرنسا فى ذلك

الى متى ؟

سياسة الوزارة الانجليزية

نشرت الديلى ميرور نبذة بهذا العنوان عقب انعقاد الوزارة البريطانية للبحث فى الحالة الناشئة من انتصار الكماليين قالت فيها

ان اجتماع الوزارة اليوم ذو مغزى خاص بسبب خطورة المسألة التى تدعو الى الاهتمام العاجل بالشرق الادنى

اننا الان امام انتصار الكماليين على الجيش اليونانى وجها لوجه ومن الجلى ان مغامرة اليونان قد انتهت . ولكن ما الرأى فى المستقبل ؟ وما الرأى فى الاستانة ؟ وما هى سياسة فرنسا امام هذه الحقائق الواقعة !

ان اقل ما يقال عن الفرنسيين أن لديهم سياسة يسيرون عليها ولكننا فى انكلترا لا ندرى ما هى السياسة التى تسير عليها حكومتنا . والظاهر ان السياسة التى تسير عليها هى الاساءة الى كل انسان فى كل مكان

ان تشجيعنا لليونان هو الذى قاد اليونانيين الى هذه النكبة وكانت نتيجته ان غضب منا اليونانيون هذا فى حين ان الكماليين يضحكون منا ويصرح مندوب حكومة انقرة فى روما بأعلى صوته اننا نحن الذين نقع علينا تبعة هذه الحرب التى لا ضرورة تدعو اليها مطلقا لان وزارة الخارجية اصمت اذنها عن سماع اقوال المندوب التركى كما تعامت عن اعمال اليونان . ولا يدرى الفرنسيون ماذا نريد بعملنا هذا فضلا عما اصاب مصالحنا فى البلاد الاسلامية . وقصارى القول لقد ظهر اخفاقنا فى جميع تصرفاتنا فى اسيا الصغرى

ونقول بعبارة صريحة ان مسألة الشرق الادنى ستحمل الجمهور على ان يسأل مرة أخرى الى متى ستستمر وزارة الائتلاف على هذه الخطة العقيمة ،

موقف اميركا

وشنطن — اعرب المستر هيوز وزير الخارجية الاميركية عن استحسانه الصريح لاقتراحات الحلفاء الخاصة بحرية المضايق وحماية الاقليات الجنسية والدينية فى الشرق الادنى

بريطانيا العظمى ومساعدة الكماليين

لندن — كتب مكاتب الى المستر لويد جورج يقول ان الفكرة سائدة فى المدلندس (ولايات اواسط انكلترا) بان بريطانيا ساعدت الكماليين بعض المساعدة بامدادهم بالسلاح والعدد وان زيارة الجنرال نوتسند لمصطفى كمال تمت بتواطوء الحكومة فاتاه الجواب من رئيس الوزراء منكراً ان بريطانيا ساعدت القوات التركية أو القوات اليونانية بمدها بالسلاح . والعدد والمشورة ولكن بريطانيا حافظت على موقف عدم الانحياز والهوى منذ اعلن الحلفاء الحياد فى مارس سنة ١٩٢١ فلم تساعد فريقاً من الفريقين بوجه من الوجوه لمواصلة الحرب . وانكر كذلك ان الجنرال نوتسند ذهب الى انقره بتحريض الحكومة البريطانية او بالتواطوء معها

الاتراك يعززون قواتهم

فى منطقة الحياد

مصطفى كمال باشا والمضايق

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصى — قالت جريدة « افننج نيوز » ان الدوائر الرسمية الفرنسوية تلت تلغرافات تؤيد الانباء التى وردت عن تعزيز القوات العثمانية فى منطقة الحياد ، وقد اخذت هذه الاخبار تحدث قلقاً وتشاؤما لما ينتظر ان ينتج عنها مشاكل

وقد كذب الجنرال هارنجتون الاشاعات التى ذاعت فى الدوائر العثمانية فى الاستانة عن ان البريطانيين يجندون اليونانيين والارمن لمحاربة الكماليين وقال ان هذه الاشاعات من مختلقات عمال السوء والمتمردين الذين ينشرونها بين الناس لا لغاية الا لبث روح البغض والشقاق

ويصرح الكماليون بان فى مقدرة مصطفى كمال باشا اغلاق المضايق تماما للضغط على الحلفاء

اميركا ترسل اسطولا الى الشرق

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصى — تلقت شركة « اكستنج » التلغرافية برقية من وشنجطن جاء فيها ان وزير البحرية الامريكية قد أصدر أوامره الى الاميرال قائد الاسطول بان يرسل على جناح السرعة الى مياه الشرق عمارة مؤلفة من اثنتى عشرة نسافة ومدمرة فابحرت هذه القوة البحرية بعد ان اخذت ما تحتاج اليه من المؤن

ولقد علم ان سفر هذا الاسطول الى مياه الشرق كان اجابة الى الحاح الاميرال برستول المندوب السامى الامريكى فى الاستانة بعد اشتداد الازمة التركية

غريزة انكلترا السياسية

الانكليز يؤيدون سياسة حازمة بدون تحرش

لندن — (لمراسل الاهرام الخصوصى) عقدت جريدة « التيمس » فصلا عن الحالة فى الشرق الادنى قالت فيه : ان خطر الانسحاب من أى موقع من المواقع التى أعلن الوزراء انهم سيدافعون عنها — عظيم كخطر الدفاع عنه . وقد أخذت ثمار السياسة الماضية تنضج بسرعة مخيفة ومهما بلغت شدة معارضة البلاد لاثارة حرب جديدة ومهما كان استياؤها من الاغلاط التى ارتكبت عادلا ومشروعا فان البلاد ستؤيد بثبات سياسة الحزم الخالية عن كل تحرش وستؤيد البلاد هذه السياسة لان غريزتها السياسية قائمة على الخبرة الوراثية فهى ترى ان كل وسيلة أخرى تختارها تلطخ اسمنا الذى تركز عليه وتدنسه بالعار فى جميع انحاء العالم ؟

الحمامة والسفينة

من المورننج بوست

ينوي مستر لويد جورج ان يذهب الى جنيف (مقر عصبة الامم) وفي هذه البلاد قوم كثيرون يتمنون — اذا ذهب فعلا — ان يبقى هناك وان ما نفقده بذلك بريطانيا تكسبه العالم أجمع! اذ ان كثيراً من الانجليز ان لم يكن أغلبهم يشعرون انه من الاثرة والانانية ان يستبقوا في خدمة الامبراطورية رجلا خلق ليكون لسان الانسانية جمعاء! ويحق لنا ان نقول ان عصبة الامم قد اخذت تبرر وجودها وبقاءها اذ هي تبرهن الان على انها ليست صندوقا رائعا لخزن المشاكل المحزنة فحسب. بل انها ايضا مهاجر محترم للساسة الذين لا ضرورة لهم!...

ان هذه الحيرة الاليمة التي كنا نسمعها «عما تصنعه برؤساء وزرائنا» قد آذن زوالها انهم يستطيعون ان ينزلوا الان في جنيف كما تنزل النساء البائسات في الدير!... ولا ريب ان رئيس وزرائنا ولد في يوم سعد فانه بدلا من ان يضطر الى الخوض في الموضوعات المرهقة كالحرب الاناضولية وتضحية اليونان نراه يعطى فرصة للخطابة الرنانة والتشدق بالعبارات الجوفاء الطنانة عن السلام العام

ولا ريب انه سينتفع انتفاعا عظيما بهذه الفرصة وسيعانق شقيقه بالخطابة في مجمع دولي ولو انه بعد فشله في جنوه ولاهاي وكارثة اسيا الصغرى — لن يظفر الا بشقة ضئيلة في خارج بلاده كما في داخلها.

ان امارة القدرة السياسية ليست الا انغمار في نظريات عامة غامضة عن سلام العالم ولكن اتباع سياسة وطنية تؤدي الى سعادة الانسان كلها لا الى سعادة امة معينة يمثلها ذلك السياسي

وانه ليصعب علينا ونحن نلاحظ ادوار الحرب الطويلة في اسيا الصغرى والاحتمالات المزعجة التي نشأت عن انتصار الكماليين — يصعب علينا ان نعرف كيف يمكن لمستر لويد ان يهبط جنيف في شكل حمامة تحمل غصن الزيتون (اشارة الى الدعوة الى السلم). ولكن رئيس الوزارة ليس بحاجة الى توصية وسوف نسمع قدآ خطبة رائعة لا تستهوي الباب محبي الانسانية فحسب ولكن الباب الناخبين ايضاً!!

فاذا ما هبط رئيس الوزراء السفينة (جنيف) فانه سيجد في انتظاره (ماركة جديدة) لمشروع نزع السلاح اخترعها اللورد روبرت سيسل. وهذا المشروع كما فهمناه يدعو الى عقد مؤتمر دولي يتم فيه انضمام الدول التي لم توقع على اتفاق واشنطون البحري (الخاص بتحديد التسليح البحري) ويتبعه ان نجح هذا مؤتمر آخر ينظر في مشروع لتحديد التسليح البري

وقد عارض هذه الاقتراحات مندوب فرنسا مسيو دي جوفنل وادلى بحجج قوية مقنعة. وكانت حجته الاولى ان الضمانات لمثل هذا المشروع مطلوبة قبل كل شيء اخر. وان مثل هذه الضمانات الدولية جديرة ان تخلق اطمئنانا ادبيا يتبعه حتما تخفيض في التسليح وبعبارة اخرى ان تحديد التسليح لا ينجح الا باتباع سياسة حكمية. لقد نجح مؤتمر واشنجتون لان الساسة الذين اشتركوا فيه كانوا متلهفين باخلاص الى الوصول الى اتفاق ولكن شتان بين هذا وبين مشروع بعيد المدى والخطر كالذي ينظر اليوم في جنيف ويراد تطبيقه على العالم الاوربي الذي لم يزل دامي الجراح تهتز في جوفه البراكين. والخطر كل الخطر هو ان الساسة حين يوجهون مجهوداتهم الى هذه المشروعات العامة ينسون تلك الواجبات الصغيرة التي يجب ان يلتفت اليها اذا اريد حقا الوصول الى سلام العالم. ونضرب لذلك الامثال فنقول هل كانت تحيق بنا المتاعب الحاضرة في الشرق الاوسط لو ان الساسة في باريس بدلا من ان يضيعوا الوقت الثمين سدى في نظر شروط ولسون عملوا على عقد صلح مبكر مع تركيا وكذلك ألم يك من المحتمل الان ان ينجح نزع السلاح لو ان بريطانيا ظلت على وئام مع فرنسا بالرغم من انسحاب الولايات المتحدة؟ ان العالم يحتاج الان الى سياسيين قادرين لا الى عهود ومواثيق، يحتاج الى سياسة رشيدة لا الى مشروعات لخفض التسليح. الى استقامة وبعد نظر لا الى فصاحة وخلابة؟

اللواء المصري

جمعية الامم وحالة اوربا

جنيف — تكلم المسيو دجفنال في اثناء المناقشة في نزع السلاح فأشار الى ثلاثة اراء برزت في اللجنة وهي رأي اللورد روبرت سسل ورأي البلدان السكندنافية والرأي اللاتيني الذي دافعت فرنسا عنه خصوصا فقال ان في اوربا الان دولتين عظيمتين شاركهما مصدر الخطر الاكبر على سلام اوربا احداهما محاطة بالاسرار ومحكمة الاقفال كما كانت له فجر الحضارة ففي طاقتها ان تعد اسباب الحروب المقبلة لبعدها عن السيطرة اما الاخرى فتستطيع ان تجهز الاولى بانضباط فالفكرة اللاتينية تقضي بان تضع دول الغرب مواثيق خصوصية لما تكون ضمانا للشعوب الصغري فلا تبقى الامم الضعيفة الحسنة النية تحت رحمة عالم الفتح والتسلط والقوة والمجازفة. ولكن لا يكفي ان نضمن السلامة من الغزو فقد آن بل يجب قبل كل شيء محو اثار الغزو وانقاذ اوربا من اعباء السلاح التي جرتها حرب ١٩١٤ ويجب الاتحاد على حل مشكلة التعويض وديون الحلفاء لحل المشاكل الاقتصادية والمالية ثم استشهد بقول المسيو نوبلدار في السنة الماضية وهو اذا استطاعت جميع الامم ان تنسى الحرب فهنالك امة لا تستطيع نسيانها لانها حارسة لقبور ابناء معظم الامم الممثلة في جنيف. فهذا واجب نحو الانسانية لا تنساه فرنسا لان النصر لم يتم الا لان الامم جاءت الواحدة تلو الاخرى للوقوف في جانبها ففرنسا كانت القوة الدولية الاولى وقد اعتقدت انها تحد السلام لضمان سلامة المعاهدات وذلك لحراستها فاذا جاء العون اليوم وجئتم لفرنسا بميثاق ضمان وعون عام اعتقدنا ان السلم مضمون لاننا نكون قد سمعنا الانسانية تقول بدورها «بافرنسا هو ذا انا»

المريخ يدنو من الارض

مليون ميل يوميا

يستعد الفلكيون ليدرسوا سيارة المريخ التي تسير نحو الارض على معدل مليون ميل يوميا

وقد وصلت هذه السيارة الى وقت قريب الى اقرب نقطة لارضنا ومع هذا فظلت بعيدة مسيرة ٤٢ مليون ونصف مليون من الاميال. وفي هاته الجمهورية «اميركا» كانت السيارة في الدرجة الثانية عشر فوق المنطقة الجنوبية. والمريخ يعرف من لونه الاحمر القاني

ويقول الفلكي الدكتور كروملين وهو مساعد في مرصد غرينوتش ان لون المريخ سيكون في هذا الوقت أحمر بنوع خاص نظراً لمركزه

وكذا يحاول الفلكيون حل سر هل توجد حياة في هاته السيارة؟ ويرصدها في هاته الايام رصداً خاصا فلكيو اميركا وانكلترا واستراليا وزيلاندا الجديدة ويستعد بعضهم للذهاب الى جزائر كناري لرصدها من هناك

وقال ايضا الدكتور كروملين انه في ٢٣ آب سنة ١٩٢٤ سيكون المريخ في نقطة قريبة للارض لم يكن فيها قبلا وهاته النقطة تبعد ٣٤ مليون ونصف مليون ميل

ويرجو الفلكيون من رصدهم في القادم ان يعرفوا حقيقة الترع والخلجان الظاهرة على سطح السيارة

***

مخابرة سكان النجوم بالتلغراف

لو طوقت الارض عند خط الاستواء بشريط تلغراف حيث يبلغ طول هذا الشريط ٤٠ الف كيلو متر واعيد لف هذا الشريط سبع مرات حول الارض لاقتضى ثانية واحدة لوصول الحركة الكهربائية من أول (الشريط الى آخره) ومع عظم هذه السرعة لو اردنا ارسال برقية الى اقرب نجم لاقتضى لوصول التموجات الاثيرية اربع سنوات

***

القطار الذي يسير على معدل ١٠٠ كيلو متر بالساعة يمكنه ان يدور حول الارض على خط الاستواء بمدة اسبوعين ونصف. وليصل الى القمر يلزمه خمسة اشهر وعشرة ايام. وليصل الى شمس ١٧٠ سنة ومن الشمس الى نجم نبتون ٥٠٠ سنة.

كمية الطعام

لا يتغذى الانسان بما يأكله بل الغذاء ينتج من الطعام الذي تهضمه المعدة لهذا اذا مضغ احدهم الطعام كثيراً يمكنه ان يكتفي باقل من نصف الكمية التي يأكلها، لان الطعام الممضوغ جيداً يتحول معظمه الى دم وأما الطعام الملتهم بدون مضغ يتحول اكثره الى افراز

يتضح مما ذكرنا ان الانسان اذا مضغ الطعام جيداً يوفر من ماله ويحفظ معدته من الداء

التنفس

يقدر الانسان ان يبقى ٤٥ ثانية بدون تنفس اذا كان جالسا و ٥٢ ثانية اذا كان واقفا. وهذه الارقام تختلف في حالة المرض فالمصابين بامراض صدرية لا يمكنهم الامتناع عن التنفس اكثر من ١٥ الى ٢٠ ثانية. والانسان يموت اذا انقطع عنه الهواء ٥ دقائق واذا بقي ١٠ ايام بدون نوم واسبوع بدون ماء وأما — بسبب الجوع فالمواعيد تختلف بالنسبة الى الجسم والظروف

***

اكل التراب

يقول الدكتور بلوب الجراح الفرنسوي الشهير أن التراب من احسن المواد الغذائية، فقط ينقص ان يعتاد الانسان على هذا الطعام المكروه. ففي الهند يوجد تراب أسود يمزجه بعض الهنود مع الاعشاب أو الخضرة المفرومة ويعتبرونه من اشهى المأكولات. وتقول مس هارمان الاستاذة في ميشيغان في الولايات المتحدة أن الطعام في المستقبل القريب سيكون معظمه من التراب؟

الرائد

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس -

برج الميزان ١٦

شهر صفر سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	شهر صفر	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
اربعاء	١٨	١٠	٥١	١٢	١٤	٦٦		٢٦٩	
خميس	٢٠	١٠	٥٢	١٢	١٥	٦٦		٢٦٩	
جمعة	٢١	١٠	٥٣	١٢	١٦	٧٦		٢٦٩	